

الكليني والكافي

[183] الطبقة الثامنة - توفي سنة 280 هـ - لا يروي عنه الكليني إلا بتوسط صغار تلك الطبقة، بل جل روايته بواسطة "العدة"، أما ابن الوليد الذي هو من الطبقة التاسعة - طبقة المصنف - فقد روى عن كبار الطبقة الثامنة... كيفما كان، فإن رواة الشيخ الكليني معدودون، منهم روى كتاب "الكافي"، ومنهم روى بعض مصنفاته، وقسم ثالث روى جميعها، ولقلة عددهم فقد آثرنا أن نترجم لهم، مع شئ من الإيجاز: أبو عبد الله، أحمد بن إبراهيم، المعروف بابن أبي رافع الصيمري (1)، ابن عبيد ابن عازب أخ البراء بن عازب الانصاري، والصيمري نسبة إلى بلدة بين خوزستان وبلاد الجبل، وقيل: نسبة إلى نهر بالبصرة عليه قرى كثيرة عامرة. وقيل: بلدة تبعد عن دينور بخمس مراحل مرورا بينها وبين همدان من بلاد العجم، وقيل: ناحيه بالبصرة عند رأس نهر المعقل. قال النجاشي: "أصله كوفي، سكن بغداد، كان ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد، له كتب، منها: كتاب "الكشف فيما يتعلق بالسقيفة"، كتاب "الاشربة وما حلل منها وما حرم"، كتاب "الفضائل"، كتاب "الصفة في تاريخ الأئمة"، كتاب "السرائر مثالب"، كتاب "النوادر"، وهو كتاب حسن أخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله (2). وفي الفهرست للطوسي، قال: "أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله المفيد، والحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، وغيرهم عنه بسائر كتبه ورواياته" (3).

(1) ذكره الطوسي في الفهرست: ص 135. (2)

النجاشي: ص 84 ترجمة 203. (3) الفهرست: 32.